

الغدير

[106] صدق يشهد □ بالوحدانية والموت والبعث والقيامة والجنة والنار والصراط ولم ير ذلك كله، فقال: يا علي وقد قال إنني أحفظ غير المخلوق قال: صدق يحفظ كتاب □ تعالى القرآن وهو غير مخلوق (1)، قال: ويقول: أصلي على غير وضوء فقال: صدق يصلي على ابن عمي رسول □ على غير وضوء والصلاة عليه جائزة، فقال: يا أبا الحسن ! قد قال: أكبر من ذلك، فقال: وما هو ؟ قال: قال: إن لي في الأرض ما ليس □ في السماء. قال: صدق له زوجة وولد وتعالى □ عن الزوجة والولد. فقال عمر، كاد يهلك ابن الخطاب لولا علي بن أبي طالب. أخرجه الحافظ الكنجي في الكفاية ص 96 فقال: قلت هذا ثابت عند أهل النقل ذكره غير واحد من أهل السير، وابن الصباغ المالكي في الفصول المهمة ص 18. 3 - روي أن رجلاً أتى به إلى عمر بن الخطاب رضي □ عنه وكان صدر منه أنه قال لجماعة من الناس وقد سأله كيف أصبحت ؟ قال: أصبحت أحب الفتنة، و أكره الحق. وأصدق اليهود والنصارى، وأؤمن بما لم أره، وأقر بما لم يخلق. فأرسل عمر إلى علي رضي □ عنهما فلما جاءه أخبره بمقالة الرجل قال: صدق يحب الفتنة قال □ تعالى إنما أموالكم وأولادكم فتنة، ويكره الحق يعني الموت وقال □ تعالى: وجاءت سكرة الموت بالحق. ويصدق اليهود والنصارى، قال □ تعالى: وقالت اليهود ليست النصارى على شيء وقالت النصارى ليست اليهود على شيء. ويؤمن بما لم يره، يؤمن با □ عز وجل، ويفره بما لم يخلق يعني الساعة. فقال عمر رضي □ عنه: أعوذ با □ من معظلة لا علي بها (2) 4 - أخرج الحافظ ابن أبي شيبة. وعبد بن حميد. وابن المنذر عن إبراهيم التيمي قال: قال رجل عند عمر: ألهم اجعلني من القليل، فقال عمر: ما هذا الدعاء ؟ فقال الرجل إني سمعت □ يقول: " وقليل من عبادي الشكور " (3) فأنا أدعوه أن يجعلني من ذلك القليل، فقال عمر: كل الناس أفضقه من عمر. وفي لفظ القرطبي: كل الناس أعلم منك يا عمر، وفي لفظ الزمخشري: كل الناس _____ (1) هذه الفقرة خرافة دست في الحديث اختلقها أنصار المذهب الباطل في خلق القرآن. (2) نور الأبصار للشبلنجي ص 79. (3) سورة سبأ آية 13. *